



جامعة الدول العربية

محلة إعلامية نصف شهرية
تصدر عن وزارة الثقافة برئاسة
«الدائرة عاصمة الثقافة العربية 2007»

عدد 04 النصف الثاني / مارس 2007

البهجة

عاصمة الثقافة العربية

ابن خلدون رئيس الجمهورية وملك اسبانيا يفتتحان المعرض



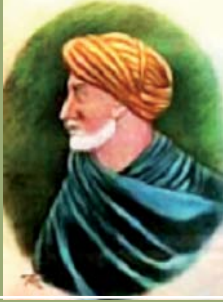
8 مارس

أناهل متعددة المواهب في معرض المرأة والإبداع

مدن وثقافة
برج بوعريريج
وعين الدفلى في الموعد
تونس الخضراء
تتباهى بـ "البهجة"



أهمته
الجزائر
ابن خلدون .
الفيلسوف
العقلاني



ولد أحد أبرز أساطين الفكر الإنساني "عبد الرحمان ابن خلدون" في تونس عام 1332م، وعاش متنقلا بين الأندلس وأقطار شمال إفريقيا المختلفة ما يقارب الخمسين عاما، ليستقر به الأمر بعد ذلك في مصر التي وصلها عام 1384م وبقي فيها إلى أن وافته المنية عام 1406م.

وكانت الجزائر مصدر إبداع وإلهام لابن خلدون، إذ ولدت "المقدمة" التي تعد اليوم تراثا حضاريا عربيا إسلاميا إنسانيا وأساس علم الاجتماع الحديث، في أرضها الخصبة وتحت سمائها الملتهبة، وعلى الرغم من الإنجازات القيمة للفلاسفة والمؤرخين والباحثين الذين أضاءوا الفكر الخلدوني منذ قرون شرقا وغربا، تبقى هذه الشخصية العملاقة وما تركته للإنسانية من إنتاج ضخم مثارا متواصلا للإهتمام والإعجاب.

شكلت الجزائر بمختلف مناطقها محطات مضيئة في مسيرة ابن خلدون الذي تناول كل المواضيع المتعلقة بالصف البشري، واعتمد على معارف الأسلاف وأحداث عصره وتجاريه الشخصية، وكان له الفضل في تأسيس علم التاريخ بل سائر علوم الإنسان، وكان لتلمسان، بسكرة، بجاية وفرندة مكانة خاصة لدى صاحب "المقدمة". تلمسان كانت بمثابة نقطة تواصل مع كبار ملقني القرآن والفقه واللغة والأدب والرياضيات، وحفرت العقلانية الملقنة في هذه المدينة، ونمت في ابن خلدون حذاقة تحليل المجتمعات والسياسة والتاريخ، ورحبت به قبيلة دواودة العسكرية وأحاطته بعناية خاصة، مثلما مارس أستاذيته في بجاية وتقلد بها أعلى الوظائف كحاجب لإدارة وتسيير شؤون السياسة، إضافة إلى إلقاء الدروس القانونية والتدريس بالمسجد الكبير يوم الجمعة. وما بين 1375م و1378م بتغزوت في قلعة "بن سلامة" القريبة من فرندة بولاية تيارت، كتب ابن رائعة "المقدمة" التي حملت نظرة المؤرخ في علوم الإنسان الذي قال "ذلك الفن الثمين في مناجاه وجمعه لفوائد، النبيل في مساعبه وأهدافه". ويبقى ابن خلدون من أعظم الفلاسفة والمؤرخين الذين أنجبتهم الحضارة الإسلامية والإنسانية، إذ أنه مؤرخ، فقيه وشاعر تجاوزت شهرته المكان والزمان بسبب نبوغه الذي يعود بدوره إلى موسوعيته والمنهج العقلي الذي استند إليه، فكان من الأوائل الذين نظروا إلى التاريخ كعلم له قوانينه ومنهجه.

- ن.ج.



المرأة هي الإبداع

المرأة هذا اللآلئ الذي أثار العجب منذ خلقت حواء وصنعت تاريخ الكثير من الحضارات واهتمت في صعود ونزول الكثير من الأمم والدول؛ المرأة التي خلقها الله على هذه الأرض لتعطي الحياة، وترسم الفرع على وجه البشر، صنعت تاريخ الإنسانية الجميل، فهي دائما التي تسعل السموع حينما تسكن الظلمة أجواء الفضاء، وهي التي تسمع الرموع حينما يسكن الظلم أجواء الحياة، المرأة هي دائما من يشهد الهمم ويعبئ الإرادات بالقوة والعزيمة، وهي دائما من يراعي الهراصات بالمرودة والعاطفة.

هي من يزرع الأمل حينما تنكسر لك الأملام الجميلة. المرأة هي جمال هذا اللون وضيائه الذي ينير السبيل للإنسانية لكي لا تقع في وحل السرد.

المرأة في ديننا المنيف هي المدخل إلى الجنة، ألم يقل نبينا الكريم عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم أن الجنة تحت أقدامها، فهل هناك أكبر من هذا التكريم الذي خص به الإسلام المرأة والتي جعلها أساس الحياة وشقيقة الرجل في الحقوق والواجبات، بل وفضلها في الكثير من الحقوق عن الرجل. المرأة التي تقف عندها شروط الحياة وأسس قيام الدول والمجتمعات هي الأصل في كل شيء، هي مصنع الرجال ومرآة الأجيال، فهي الرعاء النبيل الذي تهلل منه وتتكور فيه الحياة. ألم يقل المثل "إذا علمت صبيا فإنك علمت فردا، أما إذا علمت فتاة فإنك تعلم أمة"

المرأة هي التي علمت الإنسانية الفضيلة بأنوثتها وأمومتها، ونكران ذاتها في سبيل غيرها، هي من تصنع السعادة في الوسط الذي تعيش فيه فبدونها ينعدم طعم الحياة. إن المرأة تستحق أن نعلن على كنفها وسام الرفاء والغير والحب والبطولة والتضحية والسجاعة والجمال وكل الأوسمة والنياشين التي توضع على أكتاف الفخريين في هذا العالم، وأضع أنا عليها الرسام الأعظم وسام الحياة مسلما بقول الشاعر: "أنت الحياة قد يمد بها وهديتها لو لاك لم ننعمر بها لو لاك".

باعتبار أن المرأة هي الحياة والحياة هي الإبداع الرباني الأعظم فإن المرأة هي الإبداع في أرقى بهائه وأجمل مظهراته، المرأة هي الإبداع الأروع. واليوم ونحن نهتفي بعيد المرأة، ربطنا احتفائنا بالإبداع وجعلنا من المرأة محور الأساس لنقول أنه مادامت المرأة حاضرة في هذه الحياة فإن الإبداع سيكون دائما حاضرا فينا.

- خليدة تومي وزيرة الثقافة.

يعود إلى الجزائر بعد أكثر من ستة قرون الرئيس بوتفليقة والملك خوان كارلوس يفتتحان معرض ابن خلدون

مجموعة من التحف والمجموعات الإسبانية التي تم عرضها بقصر ريل ألكازار بمدينة "إشبيلية" بمناسبة المئوية السادسة لوفاة ابن خلدون في الثامن عشر من ماي 2006 بحضور رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، إضافة إلى معروضات جزائرية تم استقدامها من عدد من المؤسسات الجزائرية نذكر منها "المتحف الوطني للآثار القديمة والفن الإسلامي"، و"متحف تلمسان وبجاية وكذا المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ". فعلى ضوء معرض "إشبيلية" الذي أثرت إسهامات المتاحف الجزائرية ومساهمات الباحثين الجزائريين تمت صياغة وإعداد معرض "ابن خلدون بين الجزائر وأندلس" بمناسبة زيارة الملك خوان كارلوس للجزائر، واحتفاء بتظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، واحتوى هذا المعرض على مجموعة من الآثار والمخطوطات والشواهد المادية التي تعود إلى مراحل سبقت وتزامنت مع فترة ابن خلدون، إلى جانب صور وخرائط تبرز الأوضاع السياسية لمنطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، وتفاعلاتها الحضارية، زيادة على كنوز تراثية ثرية أحضرت من إسبانيا. وتم تخصيص شاشة عرض لأشرطة وثائقية تبرز سيرة ابن خلدون وأهم المدن والمناطق التي مر بها بالإعتماد على الوثائق والمخطوطات الموجودة، يركز المعرض المنظم بالجزائر على تقديم مركب يتناول الشخصية التاريخية لابن خلدون وجو العلاقات بين مملكات المغرب الأوسط (الجزائر) وأندلس، وتسمح الشواهد الأثرية التي تعرضها المؤسسات المتحفية الجزائرية والإسبانية، وكذا ملفات الأرشيف والألواح والخرائط والإيقونات المختلفة بإعطاء الزوار وصفا مزدوجا لحياة وعمل ابن خلدون وأيضا المراحل المختلفة للعلاقات التاريخية بين الدولتين والمميزة بتيارات تبادل ثرية بالرغم من النزاعات التي تخللت هذه العلاقات من فترة لأخرى.



أشرف أمسية الثالث عشر من مارس الجاري فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة وجمهورية ملك اسبانيا خوان كارلوس القادم إلى الجزائر في إطار زيارة دولة، على افتتاح معرض "ابن خلدون بين الجزائر وأندلس" بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، والمنظم من طرف وزارة الثقافة والوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي وعدة مؤسسات متحفية وثقافية، ووزارة العلاقات الخارجية والتعاون الإسبانية وكذا جمعية "الليغادو أندلوسي". ويهدف هذا المعرض الذي يستمر إلى غاية الواحد والثلاثين ماي القادم إلى إبراز العلاقات الثقافية والتاريخية بين الجزائر وإسبانيا خلال فترة الحضارة العربية الإسلامية بالأندلس، كما ستسمح هذه التظاهرة المستعدة لمسار العلامة ابن خلدون المميز وإنتاجه الفكري بإعطاء لمحة حية عن العلاقات بين الجزائر وإسبانيا في الفترة الممتدة من القرن الثامن إلى القرن الرابع عشر والتي تجاوزت النزاعات لترجم إلى تبادلات ثقافية وتجارية وإنسانية مكثفة، امتد أثرها على طول حوض المتوسط، وبقيت شواهدا مادية والتراثية موزعة في عدة بلدان ومناطق حاول هذا المعرض جمعها لإعطاء فكرة ولو بسيطة عن طبيعة العلاقات والتأثير والتأثر الحضاري الذي شمل حتى الجوانب الإنسانية. ويتضمن هذا المعرض

- السعيد تريعة



تاوغزوت / المغارة التي كتب فيها ابن خلدون "المقدمة".





"تونس الخضراء" تتباهى بـ "البهجة"

من القيروان، تونس، المنصورية، المهديّة، قفصة، قابس، طيغّة، صفاقس، إقليبيّة، بنزرت، طبرية، الموناستير وغيرها من المدن التونسية حطت قافلة تونس الخضراء بكل ما تحمله من ألق حضاري وثقافي لترسم بألوان الفن السبعة لوحة تعكس ثراء الأرض التي تعاقبت عليها حضارات كثيرة ومتنوعة أغنت الرصيد التاريخي للإنسانية.

الزبيدي، "تونس في الفترة المسيحية المبكرة" للدكتور فتحي البجاوي، "الأدب الملحمي في سيرة بني هلال" للدكتور عبد الرحمان أيوب، هي المحاضرات المواضيع التي سيتوقف عندها الجزائريون طيلة الأيام الثقافية التونسية، وأضف إلى ذلك وقفات شعرية يبدعها الشاعر التونسي جمال الصليبي المعروف بكتابة المطولات والشعر العمودي ومن دواوينه "وادي النمل".

الأسبوع الثقافي التونسي الذي انطلق من ساقية سيدي يوسف ليحط بالرحال في البدء بمدينة تبسة، فعاصمة الهضاب العليا سطيف في قافلة فنية تجاوب معها الجزائريون أجمل تجاوب زاد من أواصر الصداقة والتواصل بين الشعبين والبلدين، حمل في جعبته أيضا مجموعة من المعارض في مختلف الفنون أهمها التشكيل والكتاب، ناهيك عن معرض حول ابن خلدون، وستكون فضاءات قاعة "الموقار"، قصر الثقافة "مفدي زكريا"، المدرسة العليا للأساتذة وكذا مسرح ودار الثقافة بالبلدية والدار البيضاء بألوان تونسية تزيد من لمعان تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية".

- نوال جاوت

أوبرا "المنسيات" لفرقة مركز الفنون الدرامية والركحية ستوقع الجزء المسرحي من البرنامج التونسي، وهي عبارة عن عرض غنائي فرجوي، أول ما حركه هو الخوف من اندثار التراث التونسي من الذاكرة الشعبية المنقولة، ويمتزج فيه الغناء، الرقص والفرجة بالقيم الإنسانية كالحب واللقاء، الحلم والبقاء.. "المنسيات" دعوة للسفر إلى عالم سرمدي يسير في خط متواز مع حقيقة العلم، وإلى جانب هذا العرض، تقدم جمعية "التياترو" التونسية مسرحية "حالة مدنية" لعاطف بن حسين. الباقية الفنية والثقافية التونسية المقترحة على الجمهور الجزائري تحمل أيضا ورده سينمائية، بتلاتها أعمال من مختلف الألوان توقع الأيام السينمائية التونسية، منها الطويلة على غرار "زهرة الخشخاش" لسلمى بكار، "خرمة" للجيلاني السعيد، "صمت القصور" لمفيدة التلاي، و"كلوشة" لنجيب بلقاضي و"التلفزة جاية" للمنصف الذويب، ومنها أيضا القصيرة على غرار "جامع عقبة بن نافع" لمحمد إدريس، "كاستينغ من أجل الزواج" لفارس نعا، "مثل الآخرين" لمحمد بن عطية و"تأشيرة" لإبراهيم لطيف. "السياسة الثقافية في تونس" للدكتور المنجني

فتحت "البهجة" بابها الشرقي لتستقبل الأشقاء التونسيين بكل ما يحملونه من ورود فنية وحضارية عطرها يمتد في الزمان والمكان مانحا الراغبين في الإبحار إلى عالم راقي سمو الإبداع الإنساني، لحظات من التأمل والاستمتاع الجميل مستقاة من المشهد الثقافي لتونس الخضراء، توقعها فرق وأصوات تونسية اتخذت من التميز شعارا لها. فرقة "الرشيدي" التي تعد مرجعا للموسيقى التونسية الأصيلة، والتابعة لمعهد الرشيدي التونسي العريق الذي أنشئ عام 1934، ستكون حاضرة خلال هذه الأيام الثقافية لتقدم للجزائريين وصلات غنائية وموسيقية تقليدية ضاربة بجذورها في الحضارة العربية والإسلامية، كما ستكون في الموعد الفنانة "نبهة كراولي" صاحبة الصوت القوي والحضور الرائع، والتي ستشارك الفنان "زيد غرسة" حفل الإفتتاح بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، وستلون أيضا الموسيقى العربية والصوفية المشهد الجزائري-التونسي إلى جانب الموسيقى التراثية، وذلك عبر فرقة "ناقوز" ومطربها الجزائري المقيم بتونس "منير طرودي"، وكذا من خلال مجموعة أحمد الماجري التي ستقدم حفلات موسيقية عصرية.

معرض الفن التشكيلي الجزائري تخرج من عبق لوحات الجيل الأول

صمصوم، 19 لوحة للفنان بن عبورة و21 لوحة للفنان زميرلي. وتنوعت مصادر اللوحات المعروضة بين ممتلكات المتحف كمنمنمات محمد راسم والمجموعات العائلية الخاصة كمجموعة عائلة عبورة، وما يميز المعرض أنه يضم لوحات لفنانين تشكيليين من الجيل الأول للفن الجزائري والذي رحلوا وبقيت أعمالهم مخلدة لهم وتمكنوا من التأسيس لمدرسة الفن الجزائري. وتقلنا لوحات محمد راسم المولود سنة 1896 والمتوفي سنة 1985 إلى مراحل مختلفة من تاريخ مدينة الجزائر من خلال لوحات "القراصنة"، "خير الدين بربروس"، "عودة الرايس"، "معركة بحرية" التي تبرز الماضي المجيد للبحرية الجزائرية، بينما تناولت لوحات "زينة العروس"، "ثلاثة نساء"، "راقصة"، جوانب مختلفة من حياة المرأة الجزائرية، كما كانت المباني التاريخية بالقصبة حاضرة في لوحات "تمام" التي لم تغب عنها المنمنمات وزخارفه المتميزة. أما الفنان حسان بن عبورة

(1898. 1960) فقد غلب على أعماله مناظر متنوعة لمدينة البهجة من خلال لوحات "حي البحرية"، "بلكور 1956"، "واجهة البحر 1948". وتناولت لوحات الفنان "محمد زميرلي" (1909. 1984) معالم متنوعة من مدينة الجزائر منها "فيلا لا بيرلي" والتي خصص لها 6 لوحات تبرز جوانب مختلفة من هذا المعلم إضافة إلى لوحات أخرى تبرز معانقة الجزائر للبحر وهذا ما تظهره لوحة خليج الجزائر بينما ركزت الأعمال المعروضة لاسماعيل صمصوم (1934. 1988) على المرأة من خلال لوحات "شابات في الحمام"، "المرأة"، "جلسة عرف نسوية"، "نساء"، "واحة".

كما أبرز الفنان تراث الجزائر المعماري في عدد من اللوحات منها لوحة "أسطح القصبة". ورغم اختلاف تقنيات الرسم وتنوع الألوان وتعدد أحجام اللوحات في هذا المعرض إلا أن الجزائر ظلت الموضوع الرئيسي وملهمة مبدعي هذه الأعمال التشكيلية.

- السعيد ت.



أشرفت وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي على افتتاح معرض "الجزائر من خلال بن عبورة، راسم، زميرلي، صمصوم" بالمتحف الوطني للفنون الجميلة والذي يعد أول معرض تشكيلي يفتح في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية. وجرى حفل افتتاح هذا المعرض الذي انطلق يوم 7 مارس ويستمر مدة شهر بحضور رئيس اتحاد الفنانين التشكيليين الجزائريين ومديرة المتحف وعدد من التشكيليين الجزائريين والمبدعين والمثقفين والإعلاميين وتضمن المعرض حوالي 76 لوحة تشكيلية تتناول أغلبها مدينة الجزائر سواء خلال القرن 17 و18 أو خلال الفترة الحديثة منها 22 لوحة للفنان أحمد راسم، و14 لوحة للفنان

السيدة أورفلي مديرة متحف الفنون الجميلة سقيم ثمانية معارض ضخمة في إطار التظاهرة

من أنشطته للمساهمة في تعريف الضيوف العرب بالفن التشكيلي الجزائري. وأضافت السيدة أورفلي في تصريح لنشرية "البهجة" على هامش افتتاح معرض "الجزائر من خلال بن عبورة، راسم زميرلي، وصمصوم" بالمتحف الوطني للفنون الجميلة "لقد اخترنا أن يكون موضوع أول معرض يقام في إطار تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية هو مدينة الجزائر، والذي يمتد على مدى شهر كامل، من خلال أعمال أربع فنانين تشكيليين يعدون من الجيل الأول لهذا الفن وعاشوا هنا بالعاصمة وتفننوا في رسمها، منهم بن عبورة وصمصوم الذين كانا في الحي العتيق لبلكور، ومحمد راسم الذي تفرد بالمنمنمات إضافة إلى زميرلي". وذكرت مديرة المتحف أن "البرنامج المسطر في إطار التظاهرة العربية أخذ في

الحسيان التركيز على أعمال عمالقة الفن التشكيلي الذين رحلوا كنوع من التكريم لهم معتبرة أن "تنظيم هذه المعارض هي تقليد سنوي دأب عليه المتحف بمعدل أربعة معارض سنويا، إلا أن التظاهرة العربية جعلت برنامج هذه السنة يكون أكثر ثراء". وأبرزت السيدة أورفلي أنه سيتم تنظيم معرض العزف لعائلة بومهدي ابتداء من 28 مارس وإلى غاية 28 أبريل ومعرض آخر للفنانة المرحومة باية بمناسبة اليوم العالمي للمتاحف يدوم شهرين ابتداء من يوم 16 ماي إضافة إلى معرض لأعمال المرحوم محمد تمام في جويلية القادم. كما تحدثت مديرة المتحف عن معرض حول فن المستشرقين سيكون نهاية السنة الجارية.

- س. ت.



كشفت السيدة دليلة أورفلي مديرة المتحف الوطني للفنون الجميلة عن تنظيم ثمانية معارض فنية وتشكيلية كبرى ضمن إطار تظاهرة "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" خلال السنة الجارية مبرزة أن المتحف سيكشف



افتتاح تظاهرة "المرأة والإبداع" أنامل متعددة المواهب

الزجاج ، وذلك من عدة مناطق من الوطن فحضرت سيرتنا بعاداتها وتقاليدها حاملة عبق تعاقب الحضارات، وعطر سيدي راشد، فكانت القندورة وأدوات التقطير وكذا أدوات المطبخ التقليدية خيرا ما زين به الجناح القسنطيني، وكان للبرنوس العاصمي رونقه الخاص، إضافة للتراث التقليدي لمنطقة القبائل بأوانيها الفخارية والحرفوس والحلويات التقليدية، وجهاز العروس البليدية، فجسدت هذه المعارض فضاء أبرزت خلاله المرأة إبداعات أناملها وأظهرت براعتها الفنية.

لتفتتح بعدها الأمسية الفنية بتعليقات من مختلف ربوع الوطن جابت قاعة ابن زيدون، أقامت النسوة الحاضرات من مقاعدهن مطلقات العنان لزغاريدهن تلتها قعدة بوقالات مع خالتي الباتول، استهلته بكلمات "بسم الله بديت وعلى النبي صليت" وكان الموعد مع النية والعقد للأحباب والأصحاب، مما أضفى نوعا من الحميمية والحنين لأيام زمان، ومما زاد الأمسية رونقا وأضفى عليها سحرا وجمالا بعدما تزينت القاعة بالجمال الرياني، الذي خلق حواء فأبدع تصويرها، تلك الوصلات الأندلسية التي أدتها جمعية الانشراح ما بين وصلة حوزي وأخرى من المألوف، بكلمات "قدك يسبي الروح والعقل" .. "بسم الله نبدا كلامي قسنطينة هيا غرامي"، أين تطايرت نوتان هاربة من الموندولين متمازجة مع حليفاتها منطلقا من العود والدربوكة والكمان ليربط بينها القانون والكويتره، وتتفاعل معها النسوة راقصة، مزغرودة ومغنية، فكان زمن الوصل بالأندلس.

- آلاء ابتسام



والتي اعتبرته غير كاف لانحصاره في والية واحدة،³ وزيرات ونخبة من البرلمانيات.

وبعد الاستقبال الشاوي الذي حظيت به السيدة خليدة تومي بجمعية حرم السفير المغربي بالجزائر ومجموعة من الشخصيات التاريخية تناغمت فيه نقرات البندير وموسيقى القصبية لفرقة "إذوار الأوراس" بقيادة الشيخة نورة، كما قامت بتدشين المعارض التي تربعت في فناء المتحف، وتنوعت ما بين معارض حرفية تقليدية وأخرى حرفية معاصرة لتحضر الأصالة والمعاصرة بأنامل نسوية أبدعت فأنجزت ما يروق العين ويسر خاطر، إضافة إلى معارض فنية تشكيلية جمعت بين مختلف المدارس والتقنيات فكان الرسم على الكتان وآخر على

أكدت السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة أن النساء الجزائريات تفرحن كل ثامن من شهر مارس ولكن دون نسيان أخواتهن العراقيات والفلسطينيات واللبنانيات، وأنه لولا توضيحات شهيدات الجزائر وجهود المجاهدات لما كانت -حسبها- السيدة خليدة تومي وزيرة للثقافة. وجاء تصريح الوزيرة لدى افتتاحها تظاهرة "النساء والإبداع" في طبعتها الثانية تزامنا مع اليوم العالمي للمرأة بديوان رياض الفتح، والتي تندرج في إطار فعاليات "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007"، ودامت إلى غاية 15 من مارس.

كما دعت النساء الجزائريات لتكثيف الجهود إكمالا لمشوار السابقات، ورفع عدد النسوة اللواتي وصلن للسلطة

بين حجلة و"لها" حكاية معاناة

أن باتت "أم البنات" وبين الكبوات والنهوض منها تتمسك حجلة بالحياة وبالكثر من الحب... المونولوج تبعه عرض كوريفرافي من إخراج سليمان حابس بعنوان "لها" وأدته رقصة خليدة قميري ورافقتها موسيقيا كميلا نور، وعكست صراع المرأة مع ذاتها ومع محيطها، فتباينت اللوحات التعبيرية المقدمة بين التحرر والكبت، بين الأمل والخوف، وبين البحث عن الأمان والتوق للحرية.

- نوال جاوت

الممتدة من 08 إلى 15 مارس الجاري احتفاء باليوم العالمي للمرأة، وهو عبارة عن مناخاة نفسية عن حالة امرأة مقهورة في قالب فكاهي، مأخوذة من مسرحية "حمام بوزغان" من إخراج محفوظ بركان. حجلة تريد أن تقاسمها النسوة يومياتها التي لا تخلو من الضحك حيناً ومن البكاء في أحيان كثيرة، بعد أن عاشت في حضن والد لم يكن يحس بوجودها انتقلت للعيش مع زوج تركها مع أول فرصة سنحت له بعد

اسمها حجلة بن صبار.. سمّاها والداها هكذا وبقيت من دون جناحين، نصيبها منذ أن فتحت عينها العمل ولا شيء غير العمل، منذ بزوغ الفجر حتى غروب الشمس، ولأنها البكر فلا مناص من ارتداء عباءة الأم تارة والأب تارة أخرى مع أم لم تترك لنفسها فسحة للراحة، فمع كل ربيع طفل جديد. المونولوج قدّمته الممثلة نسمة ضمن تظاهرة "المرأة والإبداع" التي احتضنتها فضاءات رياض الفتح من الفترة



عاصمة الثقافة العربية



مرساي دلالي" ثم "أنا وغزالي". كما أدت أغاني "الطائرة درتها بيا" و"وريلي وين ترقد" وأعدت الزهوانية أغاني "عبد القادر يا بوعلام"، "اصبري أصبري" و"هكذا يديرو".
- س. ت.

تكريماً لبنات حواء في عيدهن العالمي حفل فني ساهر للشابة الزهوانية

أحييت الشابة الزهوانية حفلاً ساهراً برياض الفتح بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وفي إطار تظاهرة "المرأة والإبداع" بحضور وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي ووجوه نسوية مختلفة من مبدعات ومثقفات وفنانات. وبعد طول انتظار صعدت الزهوانية المنصة مرفوقة بفرقتها الموسيقية لتلهب الجمهور الذي غلب عليه العنصر النسوي. ووسط زغاريد وتفاعل الحاضرات أدت سيدة الراي أغانيها المعروفة فكانت البداية مع "يا لايم لاتلومني" لتغني بعد ذلك "ألا لا خلوفي" و"آه ما داروفيا" و"باغي نبقي وحدي" وأمام إلحاح بنات حواء أدت أغنية "يا لاله يا تركية" والتي ظل الجمهور يكررها معها في تفاعل وإنسجام توحد فيه أداء الزهوانية مع أداء الحاضرات اللاتي لم يبخلن بأصواتهن ولا بزغاريدهن ورقصاتهن. وبعد فاصل قصير كسرت الزهوانية ثواني الصمت بأغنية "صرايلي ما نعودشي" تبعها بأغنية "وهران

في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية وبمناسبة انطلاق فعاليات تظاهرة "النساء والإبداع" ببهو رياض الفتح سحرت البراعم الصغيرة للمعهد البلدي للرقص الكلاسيكي بعنابة الحضور بلوحة فنية جميلة امتزج فيها الإبداع والفن بالقضايا العربية وجسدت فيها المبدعات بقيادة ريم حميدة مقولة وزيرة الثقافة "أننا رغم احتفالنا لا ننسى النساء الفلسطينيات والعراقيات" فرغن الأعلام الثلاثة لكل من الجزائر والعراق وفلسطين في رقصة كلاسيكية راقية كانت وقفة تضامنية صفق لها الجمهور.

- بوطلمة م.

وقفة تضامنية مع المرأة الفلسطينية والعراقية



الثقافة تعاش يوميا / كلمة السيد فاروق لوهيبي مدير الثقافة لولاية برج بوعريج



تشرف ولاية برج بوعريج بالمشاركة في أسبوعها الثقافي مساهمة منها في تنشيط فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية. إن موقع الولاية الذي جعلها تتوسط جهات الشرق والغرب والشمال والجنوب مكّنها من إكتساب ألوان تعبيرية وفنية ورصيد ثقافي متنوع بين اللغة العربية والأمازيغية والشعر الشعبي والفصحى فضلا عن الطبع الموسيقية المتصلة بالإيقاعات الصحراوية والشاوية والقبائلية.

إن هذا التنوع الثقافي هو الذي حدد طبيعة المشاركة التي تميزت بتعدد الفنون والمعارض والندوات والمشاهد المسرحية والغنائية التي تحاول أن تعطي صور صادقة عن مكونات ثقافية وفنية تشكلت بفضل التراكم المعرفي والثقافي والفني الذي أحدثه الإنسان

في هذا الجزء من الأرض الجزائرية الشاسعة.

ففي معرض الفنون التشكيلية تتقدم كوكبة من الرسامين بإبداعات فنية تكشف عن ذلك الرابط بين رصيد الواقع وتوظيف أحدث التقنيات الفنية من خلال المدارس الفنية المتعددة ويتنوع الأداء الموسيقي بفضل أوركسترا تتحكم في الأداء المحلي والعربي والفلكلوري والتراثي العريق لفرق متعددة تصنع لحظة الجمال، بالإضافة إلى فرق فلكلورية.

وفي التظاهرة معرض لأهم المخطوطات العريقة التي تمثل كنوز هامة هي بمثابة الرابطة القوية لتخصصات متعددة ومشارب شتى، بالإضافة إلى معارض في التراث الثقافي والصناعة التقليدية، والقدرات

السياحية للولاية.

وفي الندوة الفكرية يحاول الأساتذة المشاركون من خلال عرض فكر وأدب مجموعة من الأعلام التعريف بجوانب فكرية وإبداعية هي عناصر أساسية في الثقافة الجزائرية خاصة والثقافة العربية والإنسانية عامة، قبل ما كتبه الإبراهيمي فكريا وأدبا وما سجله الأحمدي علما وفنا وما أبدعه بن هدوفا رواية وسردا فأبجديات البرج تعزف تاريخا ثقافيا ارتبط أيما ارتباط بتاريخه النضالي بزعامة الحاج محمد المقراني والرؤية الروحية بزعامة الشيخ الحداد.

وتؤكد أخيرا ما يقدمه وفد البرج ما هو إلا لمحة موجزة مصغرة عن ورشة ثقافية مستمرة فالثقافة في البرج تعاش يوميا ●

إفتتاح الأسبوع الثقافي لولاية برج بوعريج عاصمة البيان في ضيافة مزغنة

مجموعة من الأواني التقليدية وكان معرض الفنون التشكيلية ثريا ومتنوعا بمشاركة حوالي 10 فنانين بأكثر من 80 لوحة فنية لم تتسع القاعة لعرضها.

وشهد حفل افتتاح الأسبوع الثقافي لولاية برج بوعريج والذي جرى بقاعة الموقار بحضور وزير الثقافة والوالي الولايتين أنشطة مميزة فكانت البداية مع مدائح وقصيد أداها عمار مشاني تلتها رقصات فلكلورية لفرقة مدينة رأس الواد عبرت جسديا عن مراحل الزرع والحصاد، ليعتلي بعد ذلك الشاعر محمد بوطغان المنصة، ويقرأ قصيدة "عندما راودتني رؤيا" بينما قدم الشاعر عبد القادر صيدون قصيدة من الشعر الشعبي، الموسيقي كانت حاضرة من خلال أداء فرقة "أوتار" لمقطوعات موسيقية متنوعة، واختتم الحفل بتكريم وفد ولاية برج بوعريج لضيوف الشرف من الولايتين وبعض المبدعين والمثقفين وتضمن برنامج الأسبوع الثقافي للولاية عدة أنشطة منها عروض مسرحية وأمسيات شعرية وندوات فكرية.

-السعيدت.

حلت عاصمة البيان برج بوعريج ضيفة على البهجة من خلال تدشينها لمجموعة من المعارض والأنشطة المتنوعة التي تبرز تنوع وثراء تراثها المادي وغير المادي وهذا ضمن أسبوعها الثقافي المنظم في إطار تظاهرة "مدن وثقافة". وأشرفت وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي على إعطاء الإشارة الرمزية لإنطلاق الفعاليات من خلال إفتتاحها لعدة معارض وكانت الإنطلاقة من استعراض أهم المراحل التاريخية لولاية البرج منذ فترة ما قبل التاريخ إلى الفترة البونية ومرورا بالفترة الرومانية وصولا إلى الفترة الإسلامية من خلال معرض للصور التاريخية مرفقا ببعض الشروح وتم تخصيص معرض لأعلام المنطقة الذين تركوا بصماتهم في جميع الميادين أمثال عائشة حداد وعبد الحميد بن هدوفا. بينما أبرزت المخطوطات التي تم عرضها والتي تعود لبعض الزوايا وبعض الجمعيات، واهتمام سكان المنطقة بمختلف العلوم والفنون في حقب مختلفة وتم عرض مجموعة من الألبسة التقليدية كالحايك والزربية التي تشتهر بها منطقة زمورة إضافة إلى





المادي وغير المادي ودراسته وإعادة تقييمه ونشره لأن هذا التراث هو قلب الأمة النابض الذي يحفظ إستمراريتها، وهذا يستدعي التنسيق بين كل القطاعات والهيئات المعنية من أجل الوصول إلى تنمية حقيقية وتجديدها لتأكيد الشخصية الوطنية والهوية الثقافية لبلادنا وشعبنا.

إن النشاط الثقافي الإبداعي والفني في مختلف أشكاله ومظاهره هو مسؤولية جماعية تقع على عاتق المؤسسات المعنية، وتتطلب التعاون والتنسيق والتأطير وتهيئة الظروف من أجل تعميم الممارسة الثقافية وإيصالها إلى أكبر عدد من المتلقين، ومثل هذه المهمة تتطلب الإستمرارية في العمل والوعي بالمسؤولية والقدرة على المبادرة ونشر الأعمال الفنية والإبداعية المختلفة على أوسع نطاق من خلال المؤسسات الثقافية والإعلامية (محليا ووطنيا) •

لعناصر البناء الوطني، وهي بصورتها الحالية لا تكفي لأن الأوضاع الجديدة التي نعيشها تتطلب منا أن ننمي هذه الثقافة ونتخذ منها منهلا لأعمالنا الإبداعية ولحياتنا الإجتماعية.

فالثقافة ليست مكسبا نهائيا ولكنها مجموعة من القيم المتجددة باستمرار من خلال العمل الإبداعي الذي تتطلبه الحاجة الإجتماعية.

فعلينا أن نعلم الأجيال كيف تتلقى ثقافة الأسلاف وكيف تثرى هذا المخزون الثقافي، فبه يؤكد الفرد ذاته ويفرض شخصيته. الثقافة الأصيلة تحرر المجتمع من الأنماط الدخيلة والهجينة وتبرز خصوصيته، فالفرصة ممنوحة للمثقفين والحركة الجموعية للتمكن من ممارسة النشاط الثقافي والتعريف بالفنون الشعبية المتنوعة ونشرها في الأوساط الإجتماعية.

ينبغي العمل على إحياء التراث الشعبي

ما زلنا نسعى إلى ترقية العمل الثقافي وتفعيله وتحريكه في شتى المجالات من إبداع وتراث مادي وغير مادي بالتنسيق مع الهيئات المعنية لأن الثقافة ملك للجميع ومسؤولية الجميع.

وبذلنا كل ما في وسعنا وبإمكانيات محدودة لتحقيق طموحات المثقفين خدمة للثقافة بالولاية، ويبقى العمل متواصلا من أجل دفع دوايب الحركة الثقافية إلى مستوى أفضل مما هي عليه، كإنشاء وإنجاز الهياكل الثقافية المختلفة علاوة على تحفيز الجمعيات الثقافية لتفعيل العمل الثقافي وذلك بتحسيس الشباب للإنخراط في هذه الجمعيات لإبراز مواهبهم وطاقاتهم الإبداعية حتى يستفيد منها الجميع. كما يقوم قطاع الثقافة بالحفاظ على المخزون الثقافي من تراث مادي وغير مادي والآثار، من خلال الإحصاء والترميم. فالثقافة كل لا يتجزأ، فهي عنصر أساسي مكمل



افتتاح الأسبوع الثقافي لولاية عين الدفلى تراث... تقاليد... وأصالة

تتاغمت فيه الغيطة والقلال، تلاه أداء للشاعرة البرعمة "خديجة مرايمي" في قصيدة "تحية لرئيس الجمهورية"، وشعر ملحون بصوت "بوزيان رحيم الشيخ ابراهيم" بكلمات "بوتفليقة طليت علينا كي القمر"، و"كتابات على رمل العشق" من أداء الشاعر "كروان سعيد"، ليسدل الستار على أول سهرة في إطار الأسبوع الثقافي لولاية عين الدفلى بأداء من جمعية العناصر الأندلسية في طبع الحجاز الذي تبع بطبع الزيدان تسلسلت فيه الوصلات ببصمات نوتات الآلات الوترية من موندول، كمان وكويترة وقرع الطار والدربوكة ربطت بينهم آلة القانون العتيقة، حيث أتت "حسبي ألقى محبوبى بين الياسمين والريحان". أحلى مسك ختام للأسبوع الثقافي لولاية عين الدفلى عروض فلكلورية ورقصات شعبية متبوعة بقراءات شعرية للشاعر سعيد كروان، ووصلات أندلسية تعطر الختام.

- آلاء اجتسام

افتتاحية فلكلورية صاحبها أنغام الغيطة ووقع القلال طبعت انطلاق الأسبوع الثقافي لولاية عين الدفلى في إطار التظاهرة الثقافية "الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007" تحت شعار "مدن وثقافة"، حيث قامت السيدة خليدة تومي وزيرة الثقافة بمعية واليا ولايتي عين الدفلى وبرج بوعريرج بتدشين معرض ولاية عين الدفلى بمسرح الهواء الطلق. معرض متنوع جمع فيه التراث التقليدي للولاية حيث حضرت لوحات تشكيلية بأنامل الفنانة التشكيلية "جزا" والتي جسدت المسار التاريخي لعين الدفلى انطلاقا من لوحة تاريخية لشهداء مليانة أكتوبر 1957، إلى أهم أعلام الولاية وشيوخها إضافة إلى جناح للصور المعلمية والمواقع الأثرية، وصناعات مختلفة بالزجاج، كما حضر عرض لصناعات تقليدية بالسيراميك وعرض لباس رجالي ونسائي، فيما كانت سهرة الافتتاح بقاعة الموقار فنية تقليدية تراثية حيث استهلكت بأداء لفرقة فلكلورية

رجل سوق عكاظ ليعود السنة القادمة الشعراء العرب يكرمون الرئيس والجزائر تكرم "سليمان العيسى"



والمقاومة" ليتم خلال آخر ندوة التطرق
لمحور القضايا العربية والشعر العربي.
- السعيد ت.

التظاهرة كل سنتين ويكون مقرها الجزائر
إلا أن كرم المسؤول كان أوسع مما توقع
السائلون ليتقرر جعل التظاهرة سنوية.
واقترح الشعراء العرب طباعة المؤلفات
وأظهار الأدب والفكر الجزائري، إضافة
إلى إستضافة الجزائر في إطار العكاظية
لأكبر عدد من المبدعين والمثقفين العرب،
وشدد المشاركون على أهمية إشراك
المستعربين المستشرقين لنقل مشاهدتهم
بأكثر موضوعية لبلدانهم.
وعرفت عكاظية الجزائر للشعر العربي في
طبعتها الأولى، إضافة إلى إلقاء القصائد
الشعرية تنظيم عدة ندوات تتعلق بالشعر
العربي بمشاركة باحثين وأساتذة ونقاد من
مختلف أقطار الوطن العربي تناولت عدة
محاور منها "الشعر العربي والعولمة"
و"الشعر العربي والتراث" و"إنسانية الشعر
العربي"، إضافة إلى المحاور: "الإعلام
والقصيدة العربية" و"الشعر العربي

أسدل الستار على عكاظية الجزائر للشعر
العربي بقصر الثقافة على أمل أن تعود
السنة القادمة في طبعة أخرى أبهى
وأحلى. وخص الشعراء العرب رئيس
الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة
بوسام تقدير، كما كرموا رئيس الحكومة
السيد عبد العزيز بلخادم ووزيرة الثقافة
السيدة خليدة تومي، التي تسلمت هذه
الأوسمة، مقدمة في ذات الوقت جائزة
تكريم للشاعر العربي الكبير سليمان
العيسى تسلمها نيابة عنه الشاعر السوري
خالد البرادعي.

وخرج شعراء العرب المشاركون في
العكاظية التي نظمت من طرف الديوان
الوطني للثقافة والإعلام تحت الرعاية
السامية لرئيس الجمهورية وإشراف وزيرة
الثقافة في الفترة الممتدة من 25 فيفري
إلى الفاتح من مارس بعدة توصيات منها
رفع إلتماس لرئيس الجمهورية أن تقام



الليلة الثانية من "ليالي الكلمة العربية" "البهجة" برداء شعري دافئ

و عادل خميس الزهراني من المملكة
العربية السعودية، يوسف زروقة،
محمد الصغير ولاد احمد من تونس،
وحمري بحري، عبد الرزاق بوكبة،
سليمان جوادي وإبراهيم صديقي
من الجزائر لتكون ليلة مقمرة من
الزمن الجميل والكلام الحالم
ولحظات وجدانية من "ليالي الكلمة
العربية"، ومحطة فسيفسائية جميلة
ومتأسقة من القصائد التي جادت
بها قريحة المبدعين العرب الذين
حاولوا التميز وكان الشعراء
الجزائريون الأكثر شاعرية في ليلة
للكلام العالي حيث عذب القوافي هو
السلطان الأوحده.

- نوال جاوت

وتحدثوا عن المتنبى وأبي العلاء
المعري، واشتكوا حرقة الحبيب،
وأبحروا في حكايا ألف ليلة وليلة
وزمن العشق الجميل، وتفاخروا
بالصعاليك ورياس البحر. هي نافذة
جزائرية فتحت فأطل منها غاؤون
جزائريون، تونسيون وسعوديون
هاموا في "البهجة"، فانبهروا
بملاحمها الضاربة في عمق التاريخ
والأدب، وخلقوا رواقا شعريا علقت
فيه لوحات تعبيرية عن الهم العربي،
الجنون العشقي، السبورة، الحمام،
الدوائر، رياس البحر، الملائكة، وكذا
محاولات محو الجبال.

الليلة الجزائرية الشعرية الثانية
خطها كل من هدى عبد الله الدغفق

الليلة الثانية من "ليالي الكلمة
العربية" المندرجة ضمن الفعاليات
الأدبية لتظاهرة "الجزائر عاصمة
الثقافة العربية"، أضاء سماءها
شعراء من المملكة العربية السعودية
وتونس ممن كانت وجهتهم المكتبة
الوطنية الجزائرية في لحظات مهريّة
من الزمن الجميل، حيث تتعانق
الكلمات، وتتراقص القوافي
لتمنح "البهجة" رداء شعريا دافئة
خيوطه، زاهية ملامحه. هذه الليلة
الشعرية التي تحتفي بالقوافي
العربية، وقّعها فرسان قادمون من
أمصار عربية يجمعهم اللسان
الواحد، وتفرّقهم الحدود الجغرافية،
فرافعوا من أجل الوطن الجريح،



العرض الشرفي لمسرحية "المغارة المنفجرة" عندما يلتقي المبدعون...

الماضي بالحاضر والتقليد بالمعاصرة. أما عن البساط الأزرق فهو يرمز إلى البحر الذي تسبح فيه أفكار ومخيلة الكاتبة والمرأة مفتاح عالمها. عن ميشاكرة يقول حيدر بن حسين "أرادت الكاتبة أن تجسم النص في الفضاء الزمني، والوسيلة الوحيدة لي هو الفعل المسرحي..." أما عن التعاون مع المخرج فيقول "إن الاختصاصات في المسرح متكامل، ولقد ذهب بن عيسى إلى عمققات الشخصية، حيث سيتفتح الممثلون مع العرض..." للإشارة فإن أول قراءة للنص كانت سنة 2002 بحضور الكاتبة أما عن القراءة الثانية فقد تمت بالمسرح الوطني الجزائري في منتدى صدق الأعلام يجدر بالذكر أن العمل المسرحي بأكمله جزائري، فمن يجري على القول أنه توجد أزمة مسرح في الجزائر، فالأزمة الحقيقية هي أزمة أذواق، وكل نفس وما تشتهي...

- لمياء خليل

روح المرأة و التي جسدها على الركب مليكة بلباي، فنشاهد حديث ثنائي يتأرجح بين الميتافيزيقية والمادية. أما عن السينوغرافيا فلقد وفق حلیم رحموني في الانجاز، حيث أدت دورها كعامل أساسي في الخطاب المسرحي حيث أختلط



التقى عشاق الفن الرابع بمسرحية المغارة المنفجرة التي اقتبسها حيدر بن حسين عن الكاتبة الجزائرية يمينة ميشاكرة والتي أخرجها أحمد بن عيسى. المسرحية بـسيكودراما تبعتها إلى النظر في ذات الإنسان والتناقضات الموجودة بداخله. فنحضر لصرخة امرأة وحيدة اختلط عليها الماضي بالحاضر والخيال بالواقع. جالسة على كرسي متأرجح غارقة في بحر مخيلتها وكتاباتنا تتذكر ماضيها، حاضرها ويختلط عليها الأمر، الثورة... الاستقلال... وما بعده... تارة تعيش في سعادة وتارة في أسى و ما أصعب الأسى. نتحدث مع نفسها وتخيّل رجلا، جسده هي على خشبة المسرح، في كل مرة له اسم مغاير و فعل مغاير، والمقصود هنا ليس الخطاب السكيزوفريني فقط بل الصراع القائم في المجتمع الجزائري بتناقضاته وتاريخه. في النص الأصلي يدور الحوار بين شخصين، إلا أن خصوصية الكتابة الركبية أوجبت على المخرج إدخال شخصية ثالثة المتمثلة في

"وقت للضرب ووقت للطرح" نص مسرحي مفتوح على التاريخ

مؤلفها إلى أنه يلجأ دائما في مؤلفاته الأدبية إلى "العناوين ذات الإيحاءات وإلى النصوص المفتوحة من خلال العنوان". على صعيد آخر تطرق الكاتب خلال تدخله إلى واقع المسرح الجزائري الذي يعاني من قطيعة بين النص وممارسي المسرح جعلت منه في مؤخرة الفنون الأخرى في الجزائر وفي سياق متصل ذكر المؤلف بإنجازات المسرح الجزائري في الماضي بما في ذلك حقبة ما قبل الثورة من خلال إسهامات أحمد رضا حوحو ومحمد العيد آل خليفة مشيرا إلى أن "حزب الشعب وجمعية العلماء المسلمين" كانا يشجعان على إنشاء الفرق المسرحية لما لها من دور في نشر الوعي الوطني

- بوطلعة م.

قدم الكاتب أحمد حمدي بالمكتبة الوطنية مؤلفا جديدا بعنوان "وقت للضرب ووقت للطرح" وهو عبارة عن نص مسرحي من الحجم الصغير طبع في 87 صفحة وصدر عن دار المحروسة للنشر وتتألف المسرحية من ثلاثة فصول، يتمحور موضوعها ظاهريا حول الاحتفالات بعيد الاستقلال وهو زمن المسرحية ولكنها تقدم في الحقيقة الموقف من تاريخ الثورة وبعض الأحداث المؤسفة التي عرفتها السنوات الأولى للاستقلال وتطرح السؤال الجوهرى هل ينبغي علينا أن نذكر الأحداث الإيجابية فقط وننسى الجوانب السلبية؟ وهل نكتب كل أحداث التاريخ الجزائري بكل مصداقية أو ننسى بعضها للحفاظ على قدسية الثورة؟ وبشأن اختيار " وقت للضرب ووقت للطرح" عنوانا لهذه المسرحية أشار

أحلام منصوربي ضيفة منتدى صدق الأعلام

في عدده الخامس من الموسم المسرحي الجديد 2006-2007، استضاف منتدى صدق الأعلام الكاتبة الناشئة صوفيا أحلام منصوربي في قراءة لأوبرات تحمل عنوان "لحن الدم". اعتمدت الكاتبة في روايتها على الواقع الذي عاشته الجزائر ويتقاسم بطول الأوبرات شيخ يرمز للشهداء وفتاة ترمز إلى الوطن الجزائري. "اخترت منذ بدايتي أن أكتب عن الوطن الأم وما عاشته من آلام..." تقول الكاتبة ولقد أشارت أن "لحن الدم" كانت في الأول قصة و حولتها بعد فترة إلى أوبرات "... هذا لكوني أحب التفاصيل... وإن يقول البعض أنه ممل..." تعالج صوفيا منصوربي في كتاباتها الصراع الدائم الموجود بين الخير والشر، ولأن الأمل موجود، تعمل الكاتبة على أن يتغلب الخير على الدوام. وبما أن المبدعة شابة، فهي تلقى التشجيع من قبل الكثير من الكتاب والشعراء أمثال محمد حميطوش الذي يقول عنها "لا زالت أحلام تبحث و تناضل من أجل منفذ نحو الضوء، ضوء الإبداع والاعتراف بالجميل وبالمجهود الفكري والذهني..." صوفيا منصوربي أحلام من مواليد 1978 بأومال ولاية البويرة. بدايتها مع رحلة الكتابة منذ السن الخامسة، بقصة قصيرة تحمل عنوان الأميرة، ليتشكل لها عرش من إبداع الكلمات والقوافي... من أهم كتاباتها، سكرات الموت، مريم الرسالة، خائن وغيرها...

- ل.خ.





اختتام الأسبوع الثقافي للمسيلة ومستغانم غادر المبدعون وبقيت الأعمال خالدة في الأذهان

في أعماق الوجدان وأذاقتهم لذة التصوف من خلال الألحان وجلسة الموردين الذين اكتسوا حلة بيضاء عكست أنوار الشموع التي كسرت طلسم القاعة.

وكان حضور المرأة قويا من خلال الأداء المتكامل للفرقة النسوية التي عزفت وصلات أندلسية. كما أدت فرقة الجوق العصري معزوفات عصرية عكست تنوع الطبع الموسيقية الجزائرية.

لقد كان يوم 2 مارس يوما لإختتام الأسبوع الثقافي لولايتي المسيلة ومستغانم والذي انطلق يوم 26 فيفري، لكنه أيضا كان يوما لانطلاقة حقيقية لمبدعين شباب تمكنوا من التعريف بإبداعاتهم في مختلف الميادين الثقافية للجمهور العاصمي.

-السعيدت-

فلكلورية بوسعادية تعبر عن التقاليد الفنية المتوارثة بمنطقة الحضنة، تبعها إلقاء قصائد شعرية أدخلت الحضور في متاهات بحور الشعر والقوافي، لكنها كانت قوية التعبير والمعاني تعبر عن الإبداع والوطن والإنسان. أما فرقة "عدلة" فقد أدت مجموعة من الأناشيد المتنوعة، لتتبعها فرقة "نجوم الحضنة" والتي تتشكل من مجموعة من المعلمين الذين كسروا روتين الطباشير والسبورة ليدخلوا الفن من بابه الواسع ويطربوا الحضور بمجموعة من الأغاني المتنوعة كان ختامها أغنية "أرواح تشوف الجزائر"، وهي عبارة عن جولة في ربوع الوطن بواسطة الأنغام والكلمات، لقيت تجاوبا كبيرا من قبل الجمهور.

ولاية مستغانم فضلت اختتام أنشطة أسبوعها الثقافي بموسيقى روحية للزاوية العلاوية، غاصت بالحاضرين



تميز حفل اختتام فعاليات الأسبوع الثقافي لولايتي المسيلة ومستغانم بقاعة الموفار بتنظيم مجموعة من الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة، بحضور وزيرة الثقافة السيدة خليدة تومي ومدير الديوان الوطني للثقافة والاعلام لخضر بن التركي ومديري الثقافة للولايتين.

فقدت المسيلة استعراضات



"مدينة الورود" رواية لمولود فرعون الكاتب يكشف عن موقفه من الاستعمار



معرض للفنانية التشكيلية قورمالة

يحتضن بهو المسرح الوطني الجزائري طوال شهر مارس معرض لوحات تشكيلية للفنانة آسيا نوال قورمالة. تقنيات متنوعة تجسدها امرأة أحببت الفن منذ صباها. لوحات تقارب الشاعرية تصفها امرأة بطريقتها الخاصة. فتضع بصماتها على الواقع المعاش، فتارة تحب "الحياة" فترسمها وتارة تحسب "التشاؤم" فتجسده في لوحاتها. هذه هي الفنانة قورمالة، عبر 30 لوحة تشكيلية نكتشف إنسانة رقيقة وحساسة هدفها هو إرساء عبارات الحب والسلام. وتتحرر الريشة وتتوغل الأساليب والمناهج، فتارة تستعمل قصاصات الأوراق الملونة وتارة تقنية الرش بفرشاة الأسنان وغيرها... أما عن المناهج فنجد الواقعية والتعبيرية وكذا بعض المنمنمات والرمزية، التي تدخل في قالب أوشام فيما يتمثل الباقي في البحث في التراث الأمازيغي. للإشارة، فإن الفنانة تدرس مادة الرسم باكمالية ابن عزوز بالقبة، فهي تعلم تلاميذها حب الجميل وتغرس فيهم التربية الفنية

- ل.خ.

بني عليها مولود فرعون روايته التي جاءت لتتفي موقفه السلبي من الإستعمار الذي نسب إليه. كما أكد حميد عبد القادر على أهمية ما كتبه فرعون معتبرا "مدينة الورود" بمثابة الوثيقة الأدبية التي تؤرخ لمسار حرب التحرير بما يتعلق بتطور العقلية والعلاقة بالثورة بما ألفت في فترة حساسة من تاريخ الجزائر، وأضاف أنها تعد بالفعل طفرة مغايرة في إبداع فرعون، ففيها يدرك نهائيا أن فرنسا الجمهورية التي اعتقد بمبادئها وقيمها لا يمكن أن تستجيب لتطلعاته، كما خلص إلى أن رواية "مدينة الورود" تقضي على كل الشكوك التي قد تحوم حول فرعون وعلاقته بالثورة، لقد قال كل شيء، وبصراحة وبدون أدنى لف ولا دوران مؤكدا أن الإستقلال هو الخلاص النهائي.

- بوظلمة م.

ضمن إصدارات برنامج ألفت كتاب وكتاب الخاص بتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية احتضنت المكتبة الوطنية لقاء أدبيا حول رواية "مدينة الورود" للكاتب الجزائري الراحل مولود فرعون والذي نشطه كل من الأساتذة محمد الأخضر معقال وحميد عبد القادر لتسليط الضوء أكثر على موضوع الرواية التي تم الإفراج عنها بعد 50 سنة من تأليفها وذلك بمبادرة من أبنائه حيث تم طبعها بدار نشر "يام كوم"، وتدور أحداث الرواية ما بين سنة 1958 و1960 في العاصمة خلال حرب التحرير، وتعد وثيقة أدبية مهمة تؤرخ لمسار حرب التحرير. قال محمد الأخضر معقال أن الرواية تنقل لنا قصة حب تجمع بين مدير مدرسة جزائري الأصل ومتريصة فرنسية جاءت إلى الجزائر خلال الحرب وهنا تبدأ حبكة القصة التي

جوق تلمسان للموسيقى الأندلسية

بـ "عيسى مسعودي" "رمل العشيّة" مهربة من الزمن الجميل

رئيس التشكيلية، في عوالم النوتات والأبيات، أخذنا معه ضيوف "عيسى مسعودي" حيث الكلام الراقي والإيقاع الطربي، ليتبع المصدر حركة بطايجي مطلعها: "حرق الغنى مهجتي، والنوم من عيني حرام"، لتتوالى الدرجات والانصرافات، ويختم الجوق النوبة بقادية "محمون من لي هجرني شعلو نارو قوية، بليه كما بلاني ويعود ينشد عليا". القسم الثاني من السهرة الأندلسية كان حوزيا عروبييا، وكان الجزء الحوزي عن نص الشيخ بن سهلة "أصبر يا قلبي وزيد، ما نسال اللؤل والثاني، مازال يقرب لبعيد نسي محاييني وهوالي"، أما الجزء العروبي فكان عن نص بن مسايب "بلغ للجافية السلام، في وهران ساكنة غزالي" وختم جوق تلمسان الجهوي للموسيقى الأندلسية حفله الساهر بـ "من صاب عندي حليلة، واللبل يكون فيه عام".

- نوال جاوت

حمل جوق تلمسان الجهوي للموسيقى الأندلسية معه من لؤلؤ الغرب الجزائري نفحات موسيقية راقية مستقاة من الزمن الغابر حيث تعانقت الآلات الموسيقية وتمازجت الحناجر لتصنع بالإذاعة الوطنية جواً من الفن الأصيل الذي رفرع عاليا مانحا الليل البارد دفئا وجدانيا حالما في ليلة من ليالي "الجزائر عاصمة الثقافة العربية" الموسيقية. النادي الثقافي "عيسى مسعودي" بالإذاعة الوطنية لبس رداء فنيا جميلا، خيوطه نوتات موسيقية رائعة، وألوانه كلمات راقية مستقاة من زمن "ألف ليلة وليلة" وسهرات "الرشيد" سهر على نسجه الشيخ بن زمرة عبد المجيد، فهربت "نوبة رمل العشيّة" من ليالي الأندلس العاشقة لتلجأ إلى عاصمة الثقافة العربية "البهجة" التي ما فتئت تحافظ على هذا الفن من الزوال حتى وإن تعددت مدارسه بين "الصنعة"، "المالوف"، و"الغرناطي". بتوشية موسيقية متبوعة بمصدر "شمس العشيّة تصفار، للغرب مالت، وتعبقت الأزهار في الروض فاحت"، غاص الجوق من خلال صوت الشيخ توفيق بلغبريت



يوم دراسي حول السياحة الثقافية الدعوة إلى إبراز المخزون الثقافي العربي

طالب بتثمين المواقع الأثرية الثقافية مؤكداً على ضرورة التكفل بكل المواقع الحضارية والثقافية وحمايتها وجعلها مواقع سياحية. وفي نفس السياق أكد المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على الإلتزام بالخطوة القومية للسياحة الثقافية في الوطن العربي داعياً الدول المعنية إلى ضرورة إحياء المعالم الأثرية والتراثية والثقافية والبيئية دعماً للسياحة الثقافية وكذا تشجيعاً للسياحة الداخلية نحو المواقع التاريخية والثقافية. ومن ناحية أخرى أكدت ممثلة الجامعة العربية إنعام بيوض على أن "الثراء الحضاري والثقافي والديني الذي تملكه الدول العربية يساهم في تثمين السياحة الثقافية". كما ذكرت بكل أنواع التراث السياحي الذي تملكه الدول العربية مشيرة إلى "السياحة الصحراوية والإستجمامية والعلاجية وكذا السياحة التسويقية التي تستدعي تطوير الصناعة التقليدية".

- م. بوطلعة

الأخرى". كما تطرق إلى التراث السياحي الذي تتمتع به الجزائر نظراً لشساعة مساحتها وتنوع ثقافتها



وحضارتها كما ألح "على ضرورة تبادل الخبرات بين الدول العربية لمواجهة تحديات العولمة". و تطرق باتريس تيجيني ممثل المنظمة العالمية للسياحة إلى كل مساعي المنظمة التي تهدف إلى ترقية السياحة في العالم كما توقع أن يبلغ عدد السواح في أفاق 2020 مليار و500 مليون سائح عبر العالم كما

دعا المشاركون في اليوم الدراسي حول آفاق تنمية السياحة الثقافية في البلدان العربية إلى تثمين الإمكانيات الثقافية



والسياحية للبلدان العربية بوضع سياسة مشتركة تراعي الخصوصيات الثقافية لكل بلد عربي، كما أكدوا على أهمية تنمية السياحة الثقافية الداخلية والبيئية في الوطن العربي من خلال فتح قنوات للتبادل المشترك بين كل المؤسسات العمومية والخاصة ووضع أطر قانونية لها. وفي هذا الإطار اعتبر وزير السياحة "أن الوطن العربي أكثر قبلة للسياح الأجانب نظراً لثرائه الثقافي والحضاري و التاريخي المتنوع ابتداءً من الطاسيلي إلى حضارة النيل وسبأ ودلمون وغيرها من الحضارات

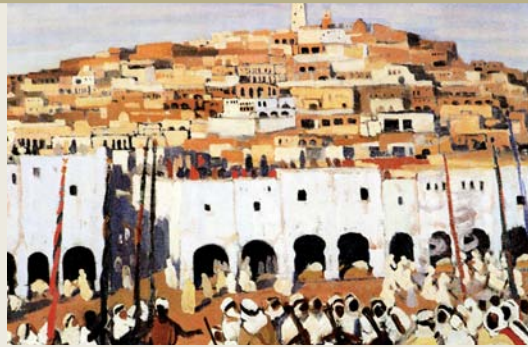


عاصمة الثقافة العربية

للزوار والجمهور إلى غاية الثاني من مارس. كما تضمن الصالون إقامة جناحين الأول خاص بالأعمال عرضت فيه الدول الخدمات التي توفرها في مجالاتها، بالتعاون مع عدد من المتعاملين في ميدان السياحة بالجزائر، أما الجناح الثاني فقد ضم مجسمات تمثل أهم المواقع السياحية الثقافية في الجزائر كحظيرة الأهقار وكذا الآثار الرومانية لتيمقاد ووادي ميزاب وقيب وادي سوف.

بالإضافة إلى هذا تمت برمجة زيارات ميدانية للوفود العربية المشاركة إلى مواقع سياحية أثرية كشرشال، تيبازة، تلمسان وقسنطينة. كما تعزم الوزارة تنظيم صالون للسياحة الحمماوية، ومهرجان للسياحة الصحراوية المقرر في مارس المقبل بتاغيت ولاية بشار، وكذا المعرض الدولي للسياحة والأسفار المقرر في ماي المقبل بالجزائر العاصمة.

- م. ب.



في إطار الجزائر عاصمة الثقافة العربية و بمساهمة وزارة الثقافة انطلقت بقصر الثقافة فعاليات صالون السياحة الثقافية العربية التي نظمتها وزارة السياحة حيث شارك فيه ثمانية دول عربية هي تونس، موريتانيا، مصر، فلسطين، الأردن، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية وكذا اليمن. و عرف هذا اللقاء الثقافي السياحي عرض فرق فلكلورية من بعض المناطق المتفرقة من الوطن، فقاموا برقصات شعبية تقليدية قبايلية، شاوية ونايلية ليكون العرض مفتوحاً

ثمانية دول عربية في صالون السياحة الثقافية العربية



كريم آيت أومزيان (مدير دائرة السينما باللجنة التنفيذية
لتظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية») ...
إنجاز 44 من بين 80 مشروعا سينمائيا ...

المجال السينمائي أحد المجالات الثقافية المهمة في الرصيد الثقافي لكل بلد، ارتأت نشرية «البهجة» أن تلتقي السيد آيت أومزيان باعتباره مديرا لدائرة السينما باللجنة التنفيذية لتظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية» لاستقاء بعض المعلومات، فكان هذا الحوار القصير.

هل لكم سيد آيت أومزيان وبصفتكم مدير دائرة السينما أن تحدثنا عن المشاريع السينمائية المبرمجة في إطار التظاهرة، مع تقديم تقييم شامل لما تم إنجازه لحد الساعة؟

– في إطار تظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007» هناك 80 مشروعا سينمائيا مبرمجا، إذ تم انتقائه من بين 190 عملا مقدا للجنة القراءة التي تأسست في شهر جانفي 2006 والتي عملت على قراءة الأعمال لمدة 6 أشهر متتابة، متكونة من نخبة من الإحترافيين، و إنتقاء 80 مشروعا يعتبر عملا جبارا ورقما جديرا بالذكر، إذ انه منذ الاستقلال لم ينجز هذا العمل الهائل من الأفلام السينمائية، أما فيما يخص الأفلام أو المشاريع التي أنجزت فهي متنوعة ما بين أفلام طويلة، أفلام قصيرة، أفلام وثائقية وأفلام تلفزيونية إذ قمنا بعرض فيلم طويل بعنوان «موريتوري» في 31 جانفي الفارط، وفيلم طويل آخر بعنوان «عائشات» في شهر فيفري، كما عرضنا في بداية شهر فيفري فيلم وثائقي بعنوان «أرواح المنفى» وآخر بعنوان «مصير النساء»، وأنا أظن أنه ونحن في الفصل الأول من التظاهرة قد قدمنا أعمالا مرضية، خاصة وأن هناك مثلا

بدراسة كافة نواحي المشروع الضخم للبحث عن المخرج المناسب.

– باختصار شديد كم عدد الأفلام المنجزة لحد الساعة؟

– سأقول أنها 44 مشروعا ما بين منتهي، في المرحلة النهائية وقيد التصوير.

– بصفتكم إداريا ومسؤولا عن دائرة السينما، هلا كلمتنا بلغة الأرقام والحسابات، وحدثتنا عن الغلاف المالي المخصص للسينما في إطار التظاهرة الثقافية؟

– ليس بإمكانني إعطاءك الرقم الدقيق ولكن قبل أي شيء وجب العلم أن الدولة مساهمة في الدعم وليست منتجة وقد أمضينا عقودا مع عدة منتجين خواص، ففيما يخص الأفلام الطويلة خصصت وزارة الثقافة مبلغ 10 ملايين دينار للفيلم وهي في مجموعها 22 فيلما طويلا، أما فيما يتعلق بالأفلام الوثائقية فهي تتراوح ما بين 2 إلى 4 ملايين دج وذلك حسب ما يتطلبه كل فيلم وثائقي، أما الأفلام التلفزيونية فمبلغ الدعم يتراوح ما بين 5 إلى 6 ملايين دج كل على حسب ما يتطلبه من ديكور، عتاد سينماتوغرافي، منطقة التصوير ...

– حاورته: آلاء إبتسام

فيلم طويل ومبرمج للعرض هذا الشهر تحت عنوان «10 ملايين سنتيم»، إضافة إلى الفيلم الوثائقي «الجزائر مكان الثقافة والحضارة»، والفيلم القصير «الغرباء» هذا من ناحية ومن ناحية أخرى هناك عدة أفلام إنتهى تصويرها وهي الآن في المرحلة النهائية أي مرحلة التركيب ومنها الفيلم التلفزيوني «ثمن الحرية»، «شكون أنا وهو»، والفيلم الطويل «صرخة النوراس»، وفيما يخص الأفلام الوثائقية فالقائمة طويلة إذ أنه وفي كل أسبوع يقدم لنا من فيلمين إلى 3 أفلام وثائقية جاهزة وفي نهاية شهر مارس وأوائل شهر أبريل سيكون لدينا أكثر من 15 فيلما وثائقيا جاهزا للعرض.

– وماذا عن الأفلام التي سيشرع في تصويرها غضون هذا الشهر؟

– هناك العديد من الأفلام التي سيبدأ تصويرها ومنها فيلم «مريم»، كما سينطلق تصوير فيلم «أرخييل الرمل»، فيلم «إيمزران» باللغة الأمازيغية، وفيلم «سريع وهران»، كما سينطلق تصوير عدة أفلام تاريخية ومن بينها إنتاج فيلم ذو مقاييس عالمية حول أحد أبرز الشخصيات الجزائرية التاريخية «الأمير عبد القادر» سيناريو بوعلام بالسايح في شهر نوفمبر وهناك لجنة تقوم حاليا



■ رئيس التحرير:

محمد سيدي موسى

■ منسق التحرير: مالك رداد .

■ تصوير: برفوق أرزقي /راضية بوزنون .

■ تصميم وإنجاز: «سامبل بروديكسيون»

■ طبع: ANEP/Rouiba

■ مديرة النشر

السيدة خليدة تومي

وزيرة الثقافة/رئيسة اللجنة التنفيذية

لتظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007»

– مجلة إعلامية نصف شهرية

تصدر عن وزارة الثقافة بمناسبة

«الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007»

قصر الثقافة - مفدي زكريا-القبة-العناصر

الهاتف/الفاكس: 021-29-11-29

Email : elbahja_2007@yahoo.fr





عاصمة الثقافة العربية

بعض إصدارات الشهر الثاني من تظاهرة «الجزائر عاصمة الثقافة العربية 2007»

السنة الثقافية أخذت على عاتقها تجد لطبع 1001 عنوانا، لتجديد رصيدنا المكتبي من التراث العربي وإصدارات لكتاب جزائريين معاصرين وكتب لمبدعين شباب.

كل عنوان تسع منه ثلاثة آلاف نسخة، لتزويد المكتبات والمدارس ودور الثقافة و دور الشباب والجامعات، بحوالي ثلاثة ملايين نسخة، خلال سنة واحدة.

